[244] ومن طرائف الاحاديث المذكورة شهادة عمر على الانصار بانهم قد كانوا من الجهالة والضلالة الى أنهم يجيزون ان يكون للناس امامان في وقت واحد. ومن طرائف الاحاديث المذكورة انهم يطفرون وينزون على سعد بن عبادة كفعل السفهاء والطغام، وان مجلسهم قد كان خاليا من آداب ذوي العقول و الاحلام. ومن طرائف الاحاديث المذكورة دعاء عمر على سعد بن عبادة بالقتل وهو رجل مسلم من أعيان الصحابة، وقد أمر الاسلام ان يحب المسلم لاخيه ما يحب لنفسة ويكره لاخيه ما يكره لنفسه. 347 - ومع ما رواه الحميدى في الحديث الخامس والخمسين بعد المائة من مسند عبد ا بن عمر من المتفق عليه، ان النبي " ص " سال عن سعد بن عبادة وكان سعد مريضا وقال: كيف أخي سعد بن عبادة، وان النبي عاده في مرضه وبكى عليه وأبكى الصحابة (1). فاين هذا الاكرام بسعد بن عبادة من النبي " ص " من استخفاف عمر به ودعائه عليه. ومن طرائف الاحاديث المذكورة شهادة عمر وشهادة من صحح حديثه أن عمر كان يعلم ان الانصار غير راضية بابى بكر وانه لو فارقهم خاف أن يبايعوا غيره، وأنه لو بايعوا غيره ما كان راضيا بذلك، فمن جعل له هذا الحكم على المسلمين وهذا الاختلاف مما لا يليق بالورع والدين. ومن طرائف الاحاديث المذكورة شهادتهم على الصحابة انهم ما يعرفون حق علي، أو كانوا يعرفون ولا يعملون بما أمرهم نبيهم محمد " ص " في تعظيمه، وقد تقدمت بعض الروايات عنهم بتعظيم علي وبالغوا في ذلك، ثم رووا ههنا انهم كانوا يراقبونه لمكان جاه فاطمة فحسب، وهذه شهادة عظيمة وأساءة جسيمة إليه. ومن طرائف الاحاديث المذكورة شهادتهم ان عليا عليه السلام وبنى هاشم

_____

(1) رواه مسلم في صحيحه: 2 / 637.

_____